التحدي الصيني للهيمنة الأمريكية .. مفاتيح الفرص الصعبة المتاحة

بكين تؤسّس لتوازن الشراكات مع فائض قيمة للتعاون الدولي بعيداً عن التناطح

الخسائر الأمريكية تكمن في نزعتها المطلقة للربح وتفشي عروض العقوبات

عادل سعد
بغداد

– ا .د ، حميد شهاب احمد وم.م ،زيدون سلمان محمد ، يتناولان الحصاد الصيني من الحدائق الامريكية .

يظل الاستفراد بالهيمنة على العالم واحدا من اسبقيات السياسة الامريكية منذ ان تولى الرئيس ايزنهاور مسؤولية البيت الابيض بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945 وقد اخذت هذه الهيمنة ابعادا عديدة ،باغطية الحماية لعالم (حر) والمساعدات الاقتصادية والشراكات الاستراتيجية وكان على رأسها مشروع مارشال ،و فيالق السلام Peace Corps التي توجهت الى امريكا الجنوبية وافريقيا ، مع الدخول المباشر او بالمباشر الجزئي في حرب فيتنام والكوريتين وكمبوديا ولاوس وما حصل بين البر الصيني وتايوان والاستنامة في هونكونك بغطاء بريطاني

الحال ان اسبقيات واشنطن ظلت ومازالت تتطير من تعدد اقطاب النفوذ في العالم ، واذا كان قد اتيح جزئيا ان تكون الولايات المتحدة الامريكية صانعة احداث في العالم فان هذا التفويض الذي اوجدته لم يعد بيدها الان ولا تستطيع المحافظة عليه بعد ان استعادت روسيا جزءا مهما من نفوذها الذي خسرته بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام 1991 والتشعب العالمي المتقدم للعلاقات الصينية الذي لا يحرك نفوذ بكين فيه سوى المصالح المشتركة ضمن سياسة حريرية الملمس والنفوذ من خلال اصغر (الثقوب) ، هكذا وجدت الولايات المتحدة الامريكية نفسها في موقع الدفاع امام التوغل العالمي الصيني واذا كان من الصعب اعطاء كشف احصائي دقيق للأصابع الصينية فأن العينة التي تكفي لتوصيف هذا التوغل ان البيت الابيض الامريكي اضطر للاستعانة بالسلعة الصينية في بعض مستلزماته

استطرادا ، امام طاولة قراءتي الان كتاب بعنوان (التحدي الصيني للهيمنة الامريكية) لباحثين هما ، ا.د، الدكتورحميدشهاب احمد وهو اكاديمي متمرس معروف في نزعته الواضحة للاستنتاجات المرتكزة على الحوار وتدوير الزوايا ،ولذلك لا يميل الى التصورات الجاهزة وتلك هي حكمة الاستاذ الناجح ، والثاني م.م، زيدون سلمان محمد من صفاته الاكاديمية انه يتوخى الحذر من الاحكام المسبقة قبل القيام بدراسة تفكيكية لتاثيرات الاطراف الحاضرة في الحدث . الكتاب بخمسة فصول ، يتضمن الفصل الاول اطارا نظريا وتاريخيا لمفهومي الهيمنة والتحدي ونماذج على صعيد القوى المهيمنة وكذلك نماذج من التحديات ،ازمة الصواريخ الروسية الى كوبا عام 1962 التنافس الامريكي الروسي على بحر قزوين ، الاسلحة النووية ، مرحلة الهيمنة الامريكية بعد مرحلة الحرب الباردة ، اما الفصل الثاني فقد خاض المؤلفان خلاله في القدرات السياسية الامريكية في القناتين الداخلية والخارجية ومفاتيح القوة العسكرية والامنية والاقتصادية والتكنولوجية لهذه القدرات وحجم تأثيرها في رسم السياسات الخارجية ، بينما احتوى الفصل الثالث على القدرات الصينية في الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية وهذا بيت القصيد في الاطلالة الصينية عالميا وقد صار ذلك تحديا واسعا للهيمنة الامريكية

وتطرق الباحثان في الفصل الرابع الى(مقومات التحدي الصيني و(تسلله) الحريري الناجح في الحرص على منطق التعاون المشترك ، تجمع البريكس ، مبادرة الحزام والطريق ، اي طريق الحرير بمساراته الثلاثة ، الثروة التكنولوجية.

وخصص الباحثان الفصل الخامس الى مشهد التحدي الصيني وتناقص الهيمنة الامريكية . وبالبحث الواسع في تلك الفصول الخمسة يقدمان اولا ، خلاصة للتعاريفات التي عنوانها الهيمنة ثم يشيران الى مستوياتها المتعددة التي تؤدي الى تغيير في النظام الدولي وتحديد الطرف الاقوى الذي يتمتع بالقدرات والامكانيات التي تجعله يتحكم فيه ، ومع ذلك فهي لاتستطيع دائما هزيمة منافسيها بل تحرص ان تكون هناك حزمة قوة لصالحها في الاصطدام مع منافسيها.

ويتوقف الباحثان عند احتماليات التآكل الهيمنة مستعينين في تشخيص ذلك بما اوضحه الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل في كتابه الامبراطورية الامريكية والاغارة على العراق ، اذ يقول هيكل (ان الامبراطوريات الكبرى التي شهدها التاريخ لا يهزمها خصمها في صراعات مباشرة الى النهاية ، وانما تتولى هي هزيمة نفسها بالافراط في استعمال القوة والغرور اذ تعجز عن مسايرة التطور وتتصور قدرتها غالبة الى الابد) .

يعرف الباحثان التحديات على انها (التطورات او المتغيرات او المشاكل او الصعوبات ، او عوائق نابعة من البيئة المحلية او الاقليمية او الدولية فضلا عن المتغير في المرتكزات الاساسية الحاكمة لحركة الدول والشعوب والتي تفرض الكثير من التحديات التي تتطلب امتلاك القدرات والامكانيات الذاتية والموضوعية للتكيف معها بصورة ايجابية ، وان تطور القدرات يكون داعما لتوسيع فعالية التأثير في فضاءات السياسة الدولية المتعددة بكل سلبياتها وايجابياتها) .

دوايت ايزنهاور

جورج مارشال

2

معالم الهيمنة الامريكية زمنيا ومواقع في الساحة الدولية

يمثل تشكل الهيمنة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية الأساس الزمني والموقعي للتواجد الأمريكي على الساحة الدولية ضمن بؤر ومسطحات عسكرية يزيد عددها على 250 بؤرة ومسطح تكاد تغطي كل مناطق العالم وفي إطار نفوذ تحكمه النزعات الامبريالية وسلطة الشركات العابرة للقارات الى الحد الذي تم فيه وصف هذا النفوذ بالقاتل الاقتصادي وهو توصيف أمريكي نقدي للمخالب العسكرية والاقتصادية الاحتكارية.

(لقد اندفعت الولايات المتحدة الأمريكية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية إلى العالم الخارجي بفضل الامكانيات الاقتصادية والعسكرية والسياسية الهائلة التي حازت عليها في أعقاب الحرب، من أجل ملئ فراغ غياب القوى المندحرة، إذ لم تتمكن من كبح جماح نفسها ضمن سواحلها بعد أن أصبحت الدولة الأولى في العالم، ولا حتى ضمن جزء الكرة الارضية الغربي ، إذ يمكن القول أن نتائج الحرب العالمية الثانية عدت الحجة الرئيسة لهذا الانطلاق الخارجي للقوة والنفوذ الأمريكي، فضلا عن حالة التفوق العلمي، الأمر الذي جعلها تطرح نفسها على أساس تولي القيادة العالمية، ففي عام 1945 قال الرئيس الأمريكي هاري ترومان أن النصر الذي حققته الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية وضع على عاتق الشعب الأمريكي عبء مسؤولية قيادة العالم) ، والحال إن تطلعات الولايات المتحدة الأمريكية في تولي القيادة العالمية أصبحت واضحة وبشكل مؤثر في النظام ثنائي القطبية آنذاك، إلا أنها أصطدمت بالقطب السوفيتي الساعي للعالمية والهيمنة ايضا، الأمر الذي قاد الى حالة من التنافس والتحدي الخطير في مجالي العلم والتسلح) ،وفي كل ذلك (اعتمدت الولايات المتحدة الأمريكية في سياستها الخارجية على مبدأ تحقيق المصالح عبر أدراك مصادر القوة وتمييز الأهداف، وإذ تعمل النخب الحاكمة على تحقيقها بسلوكها السياسي في البيئة الدولية، فأن السياسة الخارجية ترتبط بحجم الإمكانيات الذاتية وحجم الطموح السياسي، وتعبر عن مجمل توجهات الدولة تجاه الدول والفواعل الأخرى، و يمكن رؤية دور أي دولة في السياسة الخارجية بمواقفها وآرائها في السياسة العالمية، وما يجري من أحداث وتطورات في العالم) وفي هذا السياق يمكن الاشارة كيف سعت (الولايات المتحدة الأمريكية بتفوقها الاقتصادي في دعم الدول الحليفة، من أجل إيقاف المد الشيوعي ، من خلال مشروع مارشال الذي أطلقه في عام 1947 الجنرال (جورج مارشال) رئيس هيأة أركان الجيش الأمريكي آنذاك، والذي تمثل بمساعدة اليونان وتركيا اقتصادياً و عسكرياً، ودعم الدول الأوروبية لإعادة إعمار ما دمرته الحرب العالمية الثانية، وتأهيل اقتصادها، ليس فقط لمواجهة الخطر الشيوعي بل لتأهيل الشريط الاقتصادي الرئيس لها) ، والملاحظ ان الولايات المتحدة الامريكية حرصت ان تضع يدها على منطقة الشرق الأوسط لموقعها الجيوبولتيكي المتميز، وكذلك لحجم احتياطي تلك المنطقة من النفط الذي يمثل ثلثي الاحتياطيات في العالم ، فضلاً عن تمتعها بالمواد الأولية وسوقها الاستهلاكي الكبير.، فقد دفعت تلك العوامل الولايات المتحدة الأمريكية الى إنشاء سلسلة من القواعد البحرية والجوية أسيجت نفوذها العالمي والقدرة على التأثير في الأوضاع السياسية والعسكرية للمنطقة لفرض سياستها وبسط نفوذها عليها .

لقد استثمرت الولايات المتحدة الأمريكية، قدراتها التكنولوجية الواسعة و تفوقها العلمي، ثم أدوات الثورة الصناعية الثالثة (المعلوماتية) في نشر توجهاتها (السياسية والاقتصادية و العسكرية والثقافية) لخدمة مصالحها وأهدافها، من أجل ضمان السيطرة على المنظومة العالمية في كل النواحي، وكبح جماح القوى التي تمثل تهديداً مستقبلياً لمكانتها العالمية، و بتنوع الفعل الاستراتيجي لكل الأدوات التي ذكرت مسبقاً، فهي تؤدي جميعا إلى طريق واحد تهدف إليه الولايات المتحدة الأمريكية هو (الهيمنة).

3

مقومات التحدي الصيني:

ان القراءة الدقيقة لواقع التحدي الصيني لابد ان تضع المتابع في صميم حقيقة انه لم يحصل تحت ضغط اغراء

غلاف الكتاب

مواجهة متعددة ضد الولايات المتحدة الامريكية ،وانما في سياق رؤية قائمة على المصالح المشتركة والابتعاد عن فرض اية ارادات وهذا بحد ذاته ما اتاح للصينيين ان يتحركوا بسرعة واضحة في المشهد الاقتصادي الدولي بخلاف الهيمنة الامريكية ولذلك توفرت المزيد من عناصر النجاح للصين وقد تعزز هذا التوجه بعد اجراءات داخلية تكيفية استجابت ضمنيا لبعض الحرية الاقتصادية وقد تمثلت ب :

– إلغاء القرارات المركزية و نقلها إلى الحكومات المحلية.

– السماح بالملكية الخاصة لوسائل الإنتاج، وتشجيع الإنتاج التصديري.

– فتح الاسواق السلعية وإلغاء التخطيط المركزي، ولاسيما التشديد على دور السياسة النقدية والمالية في عمل المشاريع الاقتصادية الكبرى.

– إدخال أنظمة جديدة وأهمها نظام الحوافز في العمل لتطوير العمل الإنتاجي، نظام يقلل الفوارق بين الريف والمدينة، نظام المشتريات للمشاريع الصغيرة الاسرية.

– فتح الاقتصاد الصيني أمام الاستثمار الأجنبي، من أجل الافادة تكنولوجياً ومالياً.

– إعادة ضبط العلاقات النسبية بين التراكم المالي والاستهلاك لتحقيق التوازن، بتطوير نظام المدخرات المحلية، وسحب الفائض في الأيدي العاملة من القطاع الزراعي إلى القطاع الصناعي، وتشجيع الصناعات الحرفية المحلية، و جعل نظام الادخار شبه إلزامي، فضلاً عن تشجيع الحكومة الصينية لنظام الادخار من خلال رفع سعر الفائدة من (5.04%) في عام 1979) الى (7.4%) عام 1985 فضلاً عن الإصلاحات المصرفية الأخرى لتطوير الائتمان والادخار لتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي، مما شكّل ذلك مؤشراً لتطور الاقتصاد الصيني)

بهذا الرصيد من فائض القيمة الانتاجية العامة تواصل التوغل الصيني الودي المرن في العالم ، بل والاستثمار في المناطق التي تعدها واشنطن حدائق امامية وخلفية لها

لقد اشتغل الصينيون على اساس العلاقات الثنائية ، وكذلك من خلال المنظمات الاقليمية والدولية القائمة او التي استحدثتها مثل منظمة شنغهاي وعروض المساعدة على ايقاع عضويتها في مجموعة دول البريكس ، ومبادرة الحزام والطريق واستخدام التفوق التكنولوجي والعلمي لتطوير تقنيات الدول النامية ، وازاء ذلك فان مستقبل التحدي الصيني للهيمنة الامريكية سيظل الرهان الاصعب للولايات المتحدة الامريكية خلال السنوات القليلة المقبلة مع ملاحظة جوهرية ان استمرار السياسة الامريكية في مواجهة هذا التحدي بالغطرسة التهديدية والامعان في فرض عقوبات لن يجدي نفعا لأن الضرر سيلحق الشركات والمستهلكين الامريكيين كلما توسعت تلك العقوبات، بل ربما يلجأ الامريكيون في المرحلة المقبلة الى محاولات الكر والفر في التعاطي مع الزحف الصيني الهادئ وعندها لن يكون لواشنطن الا الوقوع في الارباك

ان من حسنات الرؤية التحليلية في هذا الكتاب انها اشارت الى تعدد الاحتمالات كذاكرة مستقبلية للطرفين بيد ان تراجع الهيمنة الامريكية سيبقى واقعا حتميا

(ان المعطيات بشأن تنامي القوة الصينية وانخراطها في اقامة شبكة من التحالفات والشراكات الدولية ومؤشرات صعودها الاقتصادي من ناحية حجم الانتاج المحلي) المعد للتعاطي العالمي ، ان كل ذلك ، لا بد ان يتيح للصين التفوق في اغلب مفردات المنافسة خاصة وانه ليس في ذهن السياسة الصينية ان تضع في اسبقياتها التناطح بل اختيار(تجنب المواجهة مع الولايات المتحدة الامريكية من جهة والسعي الى توظيف تفوقها الكبير في تغيير هيكلية النظام الدولي واقامة نظام دولي جديد متعدد الاطراف).

□ ان تشكل التوازن في المشهد الدولي الان قطع شوطا مهما ولذلك اجزم ان الولايات المتحدة الامريكية لم تعد صانعة احداث كما كانت ، بل هي الان ضمن امكانية الدخول على الاحداث فحسب ، وهناك فرق قاطع بين الحالين

– كتاب (التحدي الصيني للهيمنة الامريكية) مؤلف جدير بالقراءة حقا ، واسمح لنفسي ان اوصي بذلك كل المتابعين لهذا الشأن الدولي فهو غني بالمعلومات والرؤية التحليلية والوضوح في ايصال الفكرة .

الديمقراطية والإعلام في العراق

تجربة سبعة عشر عام كفيلة بأن تجعلنا نستنتج ؛

إن في العراق كثيراً من الحرية وقد تتعدى حتى مفهومها وحدودها الطبيعية يقابلها قليل من الديمقراطية .

كثرت بعد تشكيل النظام السياسي الجديد في العراق الحريات ، على الرغم من تعرضها لانتكاسات خلال الفترات الماضية، ومن اهم تلك النكسات التي تعرضت لها الحريات العامة ؛ سيادة منطق العنف على امتداد السنوات الماضية ، مع تعرض البعض الى الاعتقالات التعسفية ، وايضاً غلق محطات تلفزة ، ومع كل ذلك كانت مساحة الحرية وارفة في العراق .

ولأسباب عديدة صعب حصرها لم تُترجم أجواء الحرية الى ممارسة ديمقراطية فاعلة ، بدليل وعلى مدار السنوات الماضية الجميع يشكوا من التمثيل وعدم عدالته ، وايضاً توقف آليات المحاسبة لكبار المفسدين واختصارها على صغار الموظفين ، واعتقد عدالة التمثيل وآليات المساءلة والمحاسبة التي تتلازم والديمقراطية الصحيحة ، لم تكن يوماً مكتملة على الوجه المنشود .

الديمقراطية نظام وثقافة في آن واحد ، وليس سراً ان من العوامل التي حالت دون تطور الديمقراطية على وجهها ، مع وفرة الحريات ، وجود ثغرات بالنظام القائم : منها عدم اكتمل شروط الفصل بين السلطات ، وصعوبة تمتع القضاء بحرية كاملة ، وثغرات في معادلة التوازن المجتمعي ، بالإضافة الى مآخذ على تطبيق النظام الانتخابي المعتمد ، آلى كل ذلك نضيف من العوامل المهمة التي أعاقت تطبيق الديمقراطية هيَ ؛ العصبيات الطائفية والقومية والعشائرية ، بالإضافة الى ان الطبقات الحاكمة ومن ورائهم الساسة كانوا يرون اي اصلاح ديمقراطي حقيقي يُعد تجاوزاً على حقوقهم ونيلاً من مصالحهم ، ومن تلك العوامل الفساد الذي شارك في تسخيف القيم وجعل لكل شيء ، ثمناً حتى الرأي العام .

في ظل ديمقراطية ضعيفة ووفرة في الحريات ، أخذ الاعلام على عاتقه دوراً مميزاً بالعراق ، نشطت المؤسسات الاعلامية بمختلف انواعها وتنوعت رسائها وتميزت بعملها ، إلا انها لايمكن ان تكون عوضاً عن الممارسة الديمقراطية الفاعلة في العراق ، على الرغم انهُ الاعلام شكلٌ وسيلة للتعبير عن رأي وإرادة الشعب في قضايا مفصلية، لا بل كان اداة مفصلية وفاعلة في صنع الرأي العام والتعبير عنه في آن واحد ، علماً ان الضغوط والعوامل التي ساهمت في اضعاف وتوهين المشروع الديمقراطي في العراق كانت ايضاً لها دور في تخريب وترهيب الرسالة الاعلامية المُعبرة عن إرادة الشعب .

الإعلام لم يسلم من من عصف العصبيات بكل اشكالها او تداعيات الفساد المستشري وفجور المال السياسي في شتى مجالات الحياة ، فكيف يسمح الفاسدون بحرية وديمقراطية للاعلام يفضح افعالهم ؟

التكامل بين الدور السياسي والدور الاعلامي ، من شأنه تعزيز وترصين الممارسة الديمقراطية في العراق ودفعها على طريق التطور ، وتبقى الديمقراطية جاثمة في مرسى الاصلاح ما لم تقتنع الطبقة السياسية بأن التكامل مابين الممارسات الديمقراطية والاعلام طريق النهوض بالعراق .

عندما تترسخ التجربة الديمقراطية في بلد ما فأننا نرى ان ذلك البلد خالي من الأزمات الوطنية ، وبما ان العراق عاش تجارب كارثية على الصعيد الوطني بعد الشروع بترسيخ التجربة الديمقراطية ، إبتداءً من العمليات الأجرامية التي ارتكبها تنظيم القاعدة ، مروراً بالحرب الطائفية وسيطرة الميليشيات المنفلتة على الشارع ، وصولاً لسيطرة داعش على محافظات كبيرة في العراق ، رافقها وهن سياسي وضعف بالتمثيل المكوناتي ، وخيبة أمل للمواطن ، كُلها كانت كفيلة بأعطاء رسالة مفادها ان التجربة الديمقراطية في العراق تكاد ان تكون ميتة قبل ولادتها .

فلا وجود للأزمات الوطنية في كل ديمقراطيات العالم الأكثر تقدماً . وأخيراً الممارسات الديمقراطية والاعلام الوطني المُعبر السبيل الكفيل بأخراج العراق من وحل الهزيمة ، في أن يكون بلد ديمقراطي يحفظ حقوق المواطن والدولة بعيداً عن سياسات التمدد الحزبي او الطائفي او القومي .

كامل كريم الدليمي
بغداد

عن موت مرسيدس بارشا باردو

1

توفيت اليوم (مرسيدس بارشا باردو) زوجة الروائي الكولومبي غابريل غارسيا ماركيز .السيدة التي كان يرى العالم من خلال عينيها ، تلك التي قالت له لحظة كتابته روايته القصيرة ليس لدى العقيد من يكاتبه : ابقيه في هذا السأم الدائم ليخرج من قلبه كل الماضي الذي نحتاج اليه.

هي الملهمة التي صنعت روايته الأولى مائة عام من العزلة .وهي من أرسلتها الى الناشر حين قالوا لها أنها تحتاج قروشا اخرى ثمنا للطرد وما كان بمحفظتها لا يكفي فذهبت لتبيع مكنسة البيت ومجفف الشعر .

هذا المرأة التي رافقت محطات ماركيز وكل روايته ، وعندما أصيب بالخرف ولم يعد يعرف أصدقاء الأمس .

وحدها من كان يعرفها عن طريق دمعتها التي كانت تهطل على خدها كلما تقدم له كأس الحليب.

2

الأدباء والمولعون بقراءة الروايات وكتب الحلم والفلسفة هم من انتبهوا الى موت مرسيدس بارشا باردو زوجة كابريل كارسيا ماركيز .

لم ار مقاول او سياسي او صاحب مذخر أدوية ضخم او مدير بلدية في كل هذا العالم من انتبه الى الخبر .

هو ليس مفخخة او فعل لانتحاري ارعن او ممثلة من هوليوود تمشط فخذيها أمام الكاميرات في كان او وزير نفط يتحدث عن حصص بيع النفط.

انه خبر موت روائي ..

لكن هذا الموت يذكرنا وبفجائية غريبة ،بالحدس الذي سيملئ راس ماركيز بما كان سيحدث لهذا العالم لو انه لم يكتب الحب في زمن الكوليرا ، ولكنه أيضا لم يستطع ان يكتب الحب في زمن الكورونا ..

الذي أريد ان أستعيده في حدث موت مرسيدس . ان الشيء الأخير من غراميات ماركيز بيننا قد رحل .وعلينا ان ننتظر فعالية اللقاح الروسي ضد هذا الفايروس .

نعيم عبد مهلهل
دوسلدورف
بغداد

العمالة الوافدة تمتص عافية العاطلين

واحدة من اهم خطوات التقدم وارتقاء البلد نحو الافضل هي رعاية الشباب لانهم مستقبل واعد لكن كيف نرعى الشباب تساؤل يحتاج الى اكثر من اجابة ويحتاج الى خطوات عملية جادة على ارض الواقع واصرار حكومي بقرارات فعالة واستراتيجيات على المدى البعيد لانقاذ الشباب العاطلين عن العمل وهم احق ببلدهم من العمال الاجانب سياسات خاطئة ولدت جيوش من العاطلين عن العمل منها الدخول غير المشروع في ميدان العمل للعمال الاجانب وفتح مجالات العمل على مصرعيها للوافدين من العمال في القطاع الخاص والذي هو الفرصة الوحيدة لمن لم يحصل على وظيفة الدولة وحرمان ابناء البلد من هذا الحق المشروع. بالتاكيد هذا سيؤثر سلبا على قطاع عمل الشباب ويفاقم البطالة ويجعل منها ازمة مستعصية الحل. اصبحنا نجد العديد من العمالة الوافدة من الخارج في مختلف ميدان العمل بدلا تشغيل شباب البلد وهذه آفة تنخر العمود الفقري الذي ترتكز عليه الدولة وان الاموال التي يحصل عليها هؤلاء ستستثمر في بلدانهم وتصبح مشاريع عمل لهم وشبابنا في فقر وحرمان الا يجب منا ان نضع حدا لهذا العمل غير المشروع وان نستثمر هذا لرعاية ابناء الوطن فالدولة لا تستطيع تعيين هذه الاعداد الضخمة من العاطلين في مؤسسات الدولة لكنها تستطيع امتصاص زخم البطالة وتوفير العمل عن طريق القطاع الخاص عندما نضع حدا للعمالة الاجنبية المشكلة تحل بأرادة شعبية في رفض العمالة الاجنبية واستثمار الايدي العاملة العراقية بتعاون حكومي شعبي واسع النطاق وعلى الجهات المعنية في الدولة العمل على اتخاذ اجراءات قانونية من شأنها تقضي عل هذه الظاهرة وتشجع الايدي العاملة العراقية لما لها من مردودات ايجابية على ساحة ميدان العمل وهي خطوات للقضاء على نسب البطالة في المجتمع وتوفير قوت من لا قوت له مع اطلاق حملات توعية وتثقيف من خلال وسائل الاعلام المختلفة حول اهمية تشغيل الايدي العاملة العراقية بدلا من العمالة الاجنبية الوافدة لما لها من اثر سلبي على ابناء البلد.

أمير البركاوي
بغداد

ترامب يعلن الحرب على شركات الأدوية لإنقاذ أمريكا من عصابات الصناعة الإجرامية

ترجمة: حسين سرمك حسن
مايك آدامز

قد تتذكرْ أنه قبل شهرين ، بعد أن أعلن الرئيس ترامب "عملية Warp Speed شعرتُ بالقلق من أنه كان يشارك مع شركات الأدوية الكبرى Big Pharma الاستغالية في مؤامرة لقاح فيروس كورونا.

بعد أن أعربتُ عن مخاوفي ، اتصل بي شخص قريب جدًا من الرئيس وأكّد لي أن ترامب لم يقفز مطلقًا إلى السرير مع شركات الأدوية Big Pharma وأنه ، في الواقع ، سيتخذ خطوات استراتيجية قريبًا جدًا لحماية الأمريكيين من شركات الأدوية هذه وممارساتها المفترسة.

الآن رأينا نتائج هذا الإجراء. لقد وقّع ترامب أوامر تنفيذية بـ "استبعاد الوسطاء" الذين يجنون مئات المليارات من الدولارات من أرباح شركات الأدوية الكبرى. هؤلاء الوسطاء هم من يحافظون على ارتفاع أسعار الأدوية بجنون في الولايات المتحدة ، في حين أن الأدوية نفسها تشكل جزءًا بسيطًا من السعر في كندا أو المكسيك (ناهيكَ عن الهند ، حيث أسعار الأدوية أقل).

قبل يومين ، تحدّثَ الرئيس ترامب مباشرة عن "الأعداء الأغنياء rich enemies في شركات الأدوية الذين يحاولون منعه من تنفيذ جهوده لخفض أسعار الأدوية التي تستلزم وصفة طبية في أمريكا من خلال التخلص من كل التلاعب في الأسعار وتحديد الأسعار الاحتكاري من قبل موزّعي الأدوية.

شاهد هذا الفيديو لترى بنفسك: (على هذا الرابط)
https://www.naturalnews.com/2020-08-08-president-trump-declares-war-on-big-pharma.html

مقتطفات من هذا الفيديو:

قال الرئيس ترامب:

"لذلك لدي الكثير من الأعداء هناك. قد تكون هذه هي المرة الأخيرة التي ستراني فيها لفترة من الوقت. الكثير من الأعداء الأثرياء جدًا ، لكنهم ليسوا سعداء بما أفعله ...

لكني أعتقد أن لدينا فرصة واحدة للقيام بذلك ، ولن يقوم أي رئيس آخر بما أفعله.

لن يقوم أي رئيس آخر بدول مفضلة ، أو خصم ، أو شراء من دول أخرى بتكلفة أقل بكثير. لا أحد. وهناك الكثير من الأشخاص غير السعداء ، وهم أناس أثرياء جدًا ، وهم غير سعداء جدًا ...

هم أثرياء جدا. إنهم أثرياء للغاية ... لا أحد لديه أي فكرة عن من هم بحق الجحيم أو ماذا يفعلون. إنهم يجنون أموالاً أكثر من شركات الأدوية. كما تعلمون ، بكل إنصاف ، على الأقل يجب على شركات الأدوية أن تنتج منتجًا ، ويجب أن يكون منتجًا جيدًا. #التحليل: يخوض ترامب حربًا ضد ممارسات تحديد الأسعار الاستغلالية لشركات الأدوية ، وسيخسر الأشخاص الأقوياء جدًا المليارات من الأرباح السهلة.

كما يمكنك أن تسمع في الفيديو أعلاه ، يسعى الرئيس ترامب مباشرة وراء نموذج الربح الاستغلالي لشركات الأدوية من خلال تجاوز مبيعات الأدوية المحلية وبدلاً من ذلك يرتب لبرامج حكومية لشراء الأدوية في الخارج بأسعار تكون في متناول الجميع.

هناك جهود أخرى جارية لخفض أسعار الأدوية في الصيدليات المحلية بشكل كبير أيضًا.

إذا كان لديك أي شك في ما إذا كان ترامب في صفنا ، فاعلم أن دونالد جيه ترامب هو الرجل الوحيد في واشنطن العاصمة الذي يقف في مواجهة شركات الأدوية الكبرى ، ونتيجة لذلك تتعرض حياته للتهديد.

هذا هو سبب دخوله في وضع "التأمين" لفترة من الوقت.

ولهذا السبب يستحق ترامب تصويتك في نوفمبر. لا يوجد أي شخص آخر يلاحق شركات الأدوية الكبرى مثلما يفعل الرئيس ترامب الآن ، وعلى الرغم من أن إدارته تضخ مليارات الدولارات في عقود لقاحات وباء كورونا الحالي ، فإن هدفه طويل المدى هو إبعاد شركات الأدوية الكبرى عن موقعها في الهيمنة الاقتصادية والاحتيال العلمي.

يحتاج ترامب إلى دعمنا حتى تتاح له فرصة تفكيك عصابات الأدوية الكبرى.

يعلم ترامب أيضًا أن الهجوم المضاد الكبير حقًا ضد الأدوية هو إصدار أمر تنفيذي يخبر إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) بحظر إعلانات الأدوية الموجهة للمستهلكين ، والتي توفر حاليًا ما يصل إلى 70 من عائدات شبكة CNN وغيرها من وسائل الدعاية الإعلامية للشركات. سيؤدي حظر إعلانات الأدوية المباشرة للمستهلك (DTC أنظر التعريف أدناه) في الوقت نفسه إلى إيقاع شركات الأدوية على ركبتيها وحرمان وسائل الإعلام الإخبارية المزيفة من معظم إيراداتها التشغيلية.

إذا لم تعلن أمريكا الحرب على عصابات الأدوية الإجرامية الكبرى ، فإن هذه الشركات الشريرة ستهيمن على كل قطاعات المجتمع وتجعلنا جميعًا عبيدًا لدكتاتوريتها الكيميائية. في الواقع ، لقد فعلوا ذلك بالفعل.

تسيطر شركات الأدوية الآن على وسائل الإعلام والمجلات العلمية وكليات الطب والجامعات وحتى قطاعات كبيرة من الثقافة الشعبية مثل الأفلام.

هذا هو السبب في وصف "مناهضي التطعيم" دائمًا على أنهم مجانين في نصوص هوليوود: يتم الدفع للكتاب من قبل مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها وصناعة اللقاحات لإنتاج نصوص تروّج للدعاية للقاحات.

هذا هو السبب في أننا يجب أن نشجع الرئيس ترامب أيضًا على إنهاء الحصانة القانونية لمُصنّعي اللقاحات الذين أصبحوا "إرهابيين لقاحات" خطرين واحتياليين في نشرهم للعلم المزيف والخوف والاحتيال المالي.

ابق على اطلاع بقراءة المزيد في Vaccines.news

#ما هو الإعلان المباشر إلى المستهلك Direct-to-consumer advertising (DTCA)

يشير إلى تسويق المنتجات الصيدلانية والإعلان عنها مباشرة للمستهلكين كمرضى ، بدلاً من استهداف المهنيين الصحيين على وجه التحديد. المصطلح مرادف في المقام الأول للإعلان عن الأدوية التي تستلزم وصفة طبية عبر منصات وسائل الإعلام – الأكثر شيوعًا على شاشات التلفزيون والمجلات ، ولكن أيضًا عبر منصات الإنترنت.

يُعد الإعلان المباشر للمستهلكين قانونيًا تمامًا فقط في نيوزيلندا والولايات المتحدة ، ولكنه يخضع للوائح المتعلقة بالكشف المتوازن عن فوائد الوصفة الطبية مقارنة بمخاطرها (بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الآثار الجانبية وموانع الاستعمال) ، من بين أمور أخرى. يتم تطبيق اللوائح المتعلقة بـ DTCA عادةً على المواد الإعلانية التي تصف مؤشرات ومزايا الوصفات الطبية ، وقد تكون أكثر تساهلاً مع المواد الإعلانية التي لا تناقش الاستخدامات.

تحظر العديد من البلدان أي إعلان عن الأدوية الموصوفة مباشرة للمستهلكين.

هناك مخاوف أخلاقية وتنظيمية تتعلق بـ DTCA وتحديداً المدى الذي قد تؤثر به هذه الإعلانات بشكل غير ملائم على وصف الوصفات الطبية بناءً على طلبات المستهلكين عندما ، في بعض الحالات ، قد لا تكون ضرورية من الناحية الطبية ، أو تتوفر خيارات أرخص.

جادل منتقدو DTCA بأنه يتم إنفاق الكثير على تسويق الأدوية ، بدلاً من البحث والتطوير ؛ في الولايات المتحدة ، بلغ الإنفاق الإعلاني لشركات الأدوية 5.2 مليار دولار أمريكي في عام 2016). المترجم عن الويكيبيديا)

هذه ترجمة لمقالة:

President Trump declares war on Big Pharma to save America from the criminal pharmaceutical cartels
by: Mike Adams
Natural News
Saturday, August 08, 2020

دونالد ترامب